

كرسي المتنبي (شرح ديوان المتنبي) - حلقة (905) - أغلب الحَيِّ زَيْنَ مَا لَكُنْتَ فِيٌ

أيمن العتوم

بسم الله الرحمن الرحيم. السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته اجمعين. اهلا وسهلا ومرحبا بكم الى حلقة جديدة من برنامج شرح ديوان المتنبي الموسوم بكرسي المتنبي. ونحن الان بحمد الله تعالى في الحلقة التاسعة بعد المئة الخامسة. وقد وصلنا الى مقطعتين او مقطعة وقصيدة. اما المقطعة الاولى فرقمها مائتان - 00:00:00

وثمانون وعدادها بيتان. واما القصيدة التي تليها التي سلقي الظلال عليها في هذه الحلقة. فالقصيدة التي رقمها مائتان وواحدة وثمانون والتي تبتدئ بقول المتنبي الناس ما لم يروك اشباء. نبدأ بالبيتين الاولين في المقطعة الاولى - 00:00:20 وذكر السيف الدولة جد ابي العشائر واباه يعني كان ابو العشائر في حضرة سيف الدولة وكان المتنبي حاضرا معهما مع هذين الاميرين. طبعا ابو العشائر اه ابن عمي سيف الدولة - 00:00:40

فذكر سيف الدولة يعني كأنه يريد ان يقول الراوي او الشاهد ان سيف الدولة كان عالما بالانسان. فقال لابي العشائر ان اباك فلان وجدك فلان ونسبة ونماء ومعنى انما فلانا نسبة. يعني سلسل نسبة. فماذا؟ فلما رأى المشهد - 00:00:56 اه ابو الطيب المتنبي قال اغلب الحي زين ما كنت فيه وولي النماء من تتميه ذا الذي انت جده وابوه دون جده وابيه طيب الاول البيت الاول قال اغلب اي الذي يغلب - 00:01:18

الظاهر فغلب عليه يعني ايش آآ فغلب آآ مثلا احنا بنقول في اللغة العربية لماذا نقول الابوين او نقول آآ هذان ابوان وهم اب وام او هذان والدان وهم اب ووالدة - 00:01:39

او هذان القمران وهم شمس وقمر. انت استخدمت ما يسمى في اللغة العربية اسلوب التغليب غلت الشاهد على شيء كلها موجود لكنك غلت احد العنصرين او احد العناصر على بقيتها - 00:01:56

لما قال اغلب الحي زيد فان كان هناك حيزان والحيز قد يكون المكان. وقد يكون الجيش وقد تكون مقصود بها القوة. يعني كنایة عن القوة كنایة عن المناعة كنایة عن الجاه كنایة عن الصفات الحميدة والخلائق العالية. فقال اغلب الحيزين - 00:02:11 ما انت فيه فلو كنت في حيز مهما كان معك من اخرين غلت فانت وجودك يعطي للمكان معنى ويعطي للوجود معنى فانت دونهما الناس او المكان يستوي ليس فيه ميزة - 00:02:31

وليس فيه غلبة لطرف الى اخر. فلو قلنا ان الموضوع موضوع نسب فمعنى ذلك انه لو تفاخر الناس بالانسان او تناموا يعني آآ نما فلان نسبة الى ابيه وجده ما تفاضل احد على احد. فلو كنت انت موجودا لفضله - 00:02:55

اغلب الحيزين ما انت فيه. فاغلب مبتدئ وما هي الخبر ما انت فيه؟ يعني او ما كنت فيه ذلك الحيز الذي تكون فيه وولي نمى يعني صاحب النماء الذي يتولى هذا النماء. والنماء من معانيها الزيادة - 00:03:16

ومن معانيها كما قلت نما فلانا اينسبة. قال هو ابن فلان ابن فلان وهكذا. آآ سلسل نسبة. ووليته انما من تتميه يعني ما احده يستحق نسبا اه فيثبت ذلك النسب له الا ذلك الذي كنت انت تقوله - 00:03:36 فلو لم تقل نسب فلان فضاع وكأن كلامك في النسب اصل لانه ختم وكانه رق اه يثبت به الناس نسبهم وولي النماء من تتميه. اه مبتدأ ولي ومن للاسم الموصول الى الخبر. فمن - 00:03:55

ان ميته او ان موته يعني نسبته ها انت ولي بي انت زعيم به وصار هو يعني ايش آآآولي بهذا النسب
فكانه اراد ان يقول انك - 00:04:16

لما نسبت ابا العشائر. اه اه حق له ذلك النسب او ثبت له ذلك النسب. ولو وثبات نسبه ليس من من كرم نسبه بل لان مع ان نسبه بل
لانك انت الذي نسبته. بل لانك انت الذي حقت نسبه - 00:04:32

وتنمية اه اه يعني من الزيادة او تتنمي اليه او منا ما هو نسبه يعني سلسله كما قلت ففيها ثلاثة آآآ ثلاثة معاني ثم قال في البيت
الثاني ذا الذي انت جده وابوه دنيه دون جده وابيه - 00:04:52

ذا يعني يشير الى ابي العشائر هذا الذي انت جده وابوه دنيا يعني بالقرب يعني انت من اجداده ومن ابائه يعني هذا ابن عمك ابو
العشائر انت نسبة الحقيقى صحوا ابن عمك وهو قريب منك وهو وكلاهما ترتفعان في النسب لكن لو ارادا ان يعني يفتخر -
00:05:16

فعليا يفترخ بانك انت جده وابوه وليس جده واباه الحقيقيين مع ان جده واباه الحقيقيين ايضا كانوا كريمي النسب. ولكن كرم نسب
ابي العشائر الى حمدان لانه كان دنيه منك. اي قريبا منك او لانك آآآ ابن عمه. فنسب - 00:05:43

فلو اراد ان يقول كان ابي وكان جدي وكان فلان واراد ان ينمى نسبة فعليه ان يفتخر بك. ان ينمى نسبة اليك فانت ابوه وجده لا ابوه
وجده الحقيقيين او الحقيقيان - 00:06:11

لانه انت فخر كل القبيلة يا سيف الدولة اذا الذي انت جده وابوه دنيه دون جده وابيه الحقيقيين الذين هما والداته يعني وجده والده
وجده يعني وجودك آآآ ابطل آآآ وجود الاباء والاجداد الحقيقيين او الحقيقيون آآآ آآآ او - 00:06:25

لانك موجود فانت فخر هذه القبيلة. طيب نذهب الى القصيدة التي بعدها الناس ما لم يروك اشباه وقال يمدح ابا العشائر ويودعه
وقد اراد سفرا طبعا علاقته مع بلعشائر يعني كان يحب ابا العشائر. ولو انت طرحت سؤالا مركزا في حياة المتنبي فسألت لم؟ كان
يحب ابا العشائر - 00:06:48

عنا هناك آآآ فترة زمنية قليلة قضتها مع ابا العشائر كانت فترة عن ربما اشهر ثم قدمه ابو العشائر الى سيف الدولة فاستقر عند سيف
الدولة وكلاهما كان على بعد في المسافة اعتقاد ان بالعشر كان حاكما لانطاكيا - 00:07:16

وسيف الدولة كان حاكما لحلب. وما كان اه المتنبي يزور اسطاقية البتة الا اذا زارها سيف الدولة فيزورها معه. يعني مع سيف الدولة
الى ابن عم سيف الدولة. فلما - 00:07:34

احب ابا العشائر. ليش هذا الحب؟ مع ان قصائده ايضا في ابي العشر صحيح انها اه حبلى كدة ليست كثيرة بسبب قلة مدة اللقاء
بينهما ثمان عشائر في الحادثة المشهورة التي عتب فيها سيف الدولة التي عتب فيها المتنبي على سيف الدولة في القصيدة المشهورة
التي مطلعها وحرق - 00:07:48

ممن قلبه شيم ومن بجسمي وحالى ان عنده سقم. حين وصل طبعا كانت الابيات كلها يعني راجمات قذائف على عقول وصدور الناس
جميعا الذين حضروا هذه القصيدة بمن فيهم سيف الدولة. يعني ما احد يتحمل هذا الكلام. لان المتنبي كان فيه - 00:08:09

يعنى ذاتيا الى حد صح انه عتاب محب لكنه يبدو كان فيه ذاتية لحد الان يقال ان اكثرا بيت اغضب ابا العشائر هو قول المتنبي
في القصيدة نفسها سيعلم الجمع ممن ضم مجلسنا باني خير من تسعى به قدم - 00:08:32

في القصيدة اغحيطت ابا العشائر. بعث عشرة عشرة فرسان ملثمين كوماندوز يعني ليقتلوا المتنبي خلس يرتحوا منه صح انا يعني
انت شاعر عظيم بس خلاص ايضا تموت ميتة عظيمة فما استطاعوا ان يقتلوا لانه واجهم وقتل بعضهم وكاد ان يفتك بهم ولحقهم
خارج حلب. القصة المشهورة ذكرتها في غير موضع او في الموضع الذي آآآ - 00:08:56

استدعى الابيات ان اذكره او اذكرها فيه اه فاذا لماذا احب العشار مع ابا العشار اراد قتل الجواب بالمناسبة في تقديرى هذا
تحليلي لحياة المتنبي مع الملوك والامراء ابا العشائر ان حياة - 00:09:24

المتنبي يمكن ان تقسمها الى ثلاثة اقسام بس القسمان الكبيران منها هي ما قبل ابي العشائر تخيلوا. وما بعد ابي العشائر ليش؟ لان ابا

العشائر قدمه الى سيف الدولة فلما صار عند سيف الدولة اخذ المتنبي مجده - 00:09:46

ما كان اخذا مجده قبل يعني ابو العشائر كان الباب الذي فتح له العالمية. اذا جاز التعبير فعرفته الناس من اقصى الغرب او من اقصى الشرق الى اقصى الغرب كان الباب الذي فتح له الافق - 00:10:05

مش السهول افاق. تمام؟ قبل ابي العشائر كان يذهب الى التانوخيين الى فلان الى علان الى امير الى قاض الى حتى واحد يعني يتولى الفداء آآ الى آآ شيخ عشيرة مثلا او الى وجيه من نوع ما كانت حياته مضطربة - 00:10:22

مكنة معروفا ذلك مشهورا ذلك الاشتهر ابو العشائر فتح له الباب فضل المتنبي وفي المناسبة وفي لمن احسن اليه ولكن شديد على من اساء اليه ولو كانت اساءة خفيفة. هيک بروعته - 00:10:42

الانف اللي عنده الكبرياء عزة النفس التي عنده ليست عند اي شعر حتى يعني مفروغ منها دلت عليه ابياته التي لا حصر لها. التي لم يكن نظير لها عند اي شاعر اخر - 00:10:59

فهذا هو السبب في حب آآ المتنبي لابي العشائر وذاك ايش حتى بعد ان آآ بعث له آآ ابو العشائر فرقة الكوماندو هذي اللي تفطاله قال بيت شعر لما هو ايش لكيف عفا عنهم كشف احدهم عن وجهه قال له نحن غلمان حبيبك - 00:11:15

المعلومان غلمان ابي العشائر. كف عن مطاردتهم. تخيل اكrama لذكر ابي العشائر. مع ان ابو العشر كما اسلفنا اراد قتله اه او اراد اغتياله. فايش قال؟ قال ولكن حب المالكين عنيف - 00:11:36

يعني انا والله والله بحبك يا ابا العشاء. بس والله في حبك عنيف يعني انت هذا هو هذا هو مظهر حبك لي وكانت القصيدة آآ وايش المصحة ومنتسب عندي الى من احبه وللليل حولي رنة وحفيظ. طب يا اخي بتتحبني بتخلني الليل والسهام - 00:11:52

والرياح اه ظنة وحفيظ وبتيجيوني من هون زي الرصاص المنهر من كل جهة طيب اذا وقال يمدح ابا العشاري ويودعه وقد اراد سفرا. يعني مدح بالعشائر في هذه الابيات العشرة وودعه بها ابو العشائر اراد ان يسافر - 00:12:14

قال هذه الابيات قال المتنبي الناس ما لم يروك اشباه والدهر لفظ وانت معناه. والجود عين وانت ناظرها. والباس باع وانت يمناه. افدي كل مأزر حرج اغبر فرسانه تحماه اعلى قناة الحسين او سطها فيه واعلى الكمي رجاله تنشد اثوابنا مدائحه بالسن ما لهن افواه - 00:12:32

ادا مررنا على الاصم بها اغنته عن مسماعيه عيناه سبحان من خار للكواكب بالبعد ولو نلنا ان جدواه لو كان ضوء الشمس في يده لصاعه جوده وافتاه يا راحلا كل من يودعه موعده دينه - 00:13:07

ودنياه ان كان فيما نراه من كرم فيك مزيد فزادك الله. اذا قال في البيت الاول الناس ما لم يروا اشباه والدهر لفظ وانت معناه الناس ما لم يروك يعني مدة عدم رؤيتمهم لك هي مصدرية ظرفية زمنية ماء - 00:13:27

يعني الناس اشباه ان لم يروك هيک التقدير اي ان لم يقابلوك شو يعني اشباه متsons ترى اميرًا مع اميرًا وملكا مع ملك فلا يتفضلون فيما بينهم. فهم اشباه اي متساوون لا ميزة لاحد على - 00:13:51

اخر فلو كنت فيهم لتميزوا بمعنى لظهور فضلك عليهم هذا المعنى الاول او لكانوا كلهم متساوين بمعنى لا قيمة لهم. فلما تأتي ترفع من قيمتهم فتصبح المقارنة بينك وبينهم فيرتفعون - 00:14:11

فيصبح للصغر الذي كانوا رقمًا ان يكون واحد الى تسعه انت عشرة. فايش؟ يتمايزون. فالناس ما لم يروك اشباه اصغر فان وجدت بينهم اخذوا ارقاما لكنهم ممكناً افضلهم يصل الى تسعه لانك انت عشرة - 00:14:33

تميزتهم بوجودك فلو نزع وجودك من بينهم لعادوا اشباه اسلوب المتنبي في انه يعمم. يعني يذهب الى المعنى القصير جدا الناس ما لم يروك اشباه والدهر لفظ وانت معناه. تخيل لفظ اعطي اي لفظ. ذهب قط كان - 00:14:52

بيت هناك في في السوق الفاظ عد الفاظ. ان لم يكن معنا فما قيمة هذه الالفاظ الالفاظ لا حصر لها. الناس لا حصر لهم. الناس الفاظ من دون معنى نزعت انت من بينهم - 00:15:18

فصاروا هراء صاروا كثيرين الفاظا كثيرة دون معنى. عدت انت اليهم. فلما صرت بينهم صار للفظ معنى لأن للفظ ما قيمة للفظ ان لم

يكون المعنى موجوداً فيه والدھر لفظ وانت معناه - 00:15:36

وكل معانی الدھر بالفاظه المتناقضة لا معنی لها من دونك وهذا طبعاً مدح كبير والله اه طبعاً فکرة ان شيئاً ما يعطی للفظ معنی كان يكون الملك كان يكون المتنبی كان يكون شيئاً المتنبی غالباً المتنبی هو شعره الملك يأتي بعدين اخر - 00:15:57
في عقيدة المتنبی الدلیل ایش قال له القصيدة التي اخر بیت في القصيدة التي شرحتها في الحلقة السابقة قال ولو كونكم في الناس كانوا هراء كالكلام بلا معانی وقوله في ممیته في اول قصيدة قالها بين يدي سيف الدولة - 00:16:21
لک الحمد في الدر الذي لي لفظه فانك معطیه واني ناظمه طیب ثم قال في البيت الثاني والجود عین وانت ناظرها والبأس باع وانت يمناه الجود الكرم عین عین العین - 00:16:40

طيب او العین عین ما اه زاوج خلک جعلک تفكر قصد الجود العین عین الماء لان هناك في علاقة مشابهة بين الجود والعین ما وهي التدفق والکثرة فانت تقول انت جواد كالبحر او اجودك متفجر كعین الماء او الجود عین الجود شخص - 00:16:59
وانت عینه فلوالا العین لما استطاع الانسان ان يمشي ولا ان يحس ولا ان يرى ولا ان يتصرف فالجود لا قيمة له فالجسم الانسان فکما ان جسم الانسان لا قيمة له - 00:17:24

دون العین كذلك الجود لا قيمة له ولا معنی له دونك انت ايها الامیر فانت تعطی للجود معنی والجود عین وانت ناظرها يعني انت الذي ترى بها او انت الذي تجعلها ترى فوجودك جعل العین وهب العین نورها - 00:17:35
والله شيء عظيم طبعاً القصيدة اتوقع للمنسلاخ بحر صعب غير موسيقي بس المعانی اللي بنستخدمها يعني معانی عظيمة واکثر القصائد المتنبی في ابي العشاری كانت على رویلها ولا ادری لماذا ربما كان ما زال يرد يرجع اهاته - 00:17:57
اه بسبب طبعاً هو من متى اتى بالعشائر بعد ما تدمى بعد ما انسجنها ورجع من السجن وتنقل كثيراً ورجعوا الى جدته وجلس في الكوفة دون يعني ان يحصل شيئاً وغادر مرة اخرى وجدته غضبت منه يعني كان - 00:18:22

كانت حیاة مضطربة قلنا احبب العشاء لانه الباب الذي ادى به الى الاستقرار والتوسيع نعم والبأس عفواً والجود عین انت ناظرها والبأس باع وانت يمناه البأس الشجاعة الباس هو ما بين الكفين اذا مددت ذراعيك على اتساعهما - 00:18:43
وهي يعني في في الکنایة انت تقول فلان طویل الباعی في الشعیر يعني متمكن يعني آله صولة وجولة له يعني آآ يعني آآ قوة في هذا ها طویل الباء - 00:19:08

فالباع اذا هو المسافة التي بين كفين اذا فررت ذراعيك على اتساعهما يمنة ويسرة والبأس باع الشجاعة باع وانت يمناه لكن ایش الباء في يد الیمنی ويد یسری ایهما الافضل؟ الیمنی والیمنی - 00:19:24

هي التي تضرب هي التي تحمل السيف لان البأس الشجاعة القوة قالوا نحن اولو بأس اه اذا بأس نحن اولو قوة واولي بأس شديد نحن اولو قوة واولي بأس شديد بأس - 00:19:41

وانت يمناه فلا يمنی للباس الا بك ثم قال في البيت الثالث افدي الذي كل مأزق حرج اغبر فرسانه تحماه افدي يعني افدي انا الذي يقصد ابا العشاری كل مأزق حرج اغبر يعني في كل مأزق حرج اغبر والمأزق المكان - 00:20:00
الضيق والحرج ايضاً بمعنى الضيق اه ولذلك ایش قال الله تعالى آه ومن يرد ای يضلله يجعل صدره ضيقاً حرجاً كأنما يصعد في السماء فالحرج شديد الضيق فقال لك في هذه - 00:20:27

المأزق اي المواقف التي تكون في الحرب تضيق عليك الاماكن يحاصرك الفرسان من كل جهة اه تكون محاصراً ثم قال ایش؟ حرج ضيق محاصر في مكان ضيق ومكان اكبر الغبرة اه - 00:20:43

تعالت فحجبت عنك الرؤية فانت هالك لا محالة انت في هذا الموقف تتحماك الفرسان اه فرسانه تحامى تحامى يعني ایش تحاشى ان يلتقيه لانه يعرف اذا التقاه فانه اه سیقضی - 00:21:03

عليه او سیقضی الامیر عليه اذا افديك كانه اراد ان يقول افديك ایها الفارس الشجاع الذي يقاتل في الاماكن الضيقة الحرجة التي تكون لا يرى الانسان فيها اه الفارس الذي يقابل له شدة الغبار المعركة الذي غطى العيون - 00:21:22

وفي هذا الموقف تتحمك الفرسان ولا تستطيع ان تقاتلوك اما انت فتقاتل بكل شجاعة ثم قال في البيت الرابع على قناة الحسين
او سطها فيه واعلى الكمي رجاله على الشيء. قناة الحسين القناة الرمح - 00:21:45

الحسين يقصد ابا العشاء لان هذا اسمه او لان هذا اسمه او سطها ايش يعني قال لك اوسطها؟ هل يقصد وسط القناة وسط الرمح؟ ام
يقصد واو سطها يعني ايش ؟ اه اه ان هذه الرماح هي اوسط الرماح اي اشدتها واقواها. وافتكتها بالعدو. مم - 00:22:08

او سطها فيه واعلى الكمي رجاله. الكمي الشجاع وجمعها الكلمات فقال لك اعلى الكمي يعني اعلى شيء في الرجل الفارسي الشجاع
الشديد في المعركة رجاله على مبدأ ورجاله خبر فاراد ان يقول ان ابا العشائر اذا قابل - 00:22:30

اذا قابل الفارس الشديد في المعركة جعل اعلى شيء فيه رجليه. بمعنى انه قتله. بمعنى انه ايش قصعه فجعل عاليه
سافلة فاحنى رأسه فجعه فكان اعلن فيه رجاله لانه خلاص صار مساوا بالارض - 00:22:54

طبعاً البيت الشطر الثاني مفهوم. بس الشطر الاول ايش قال اوسطها؟ ليش ما قالش اعلى اه قناة الحسين مثلاً ارفعها؟ ليش قال
او سطها هذه العبارة او هذه الكلمة اه اشكلت على ابن جني. فراح سأله المتنبي - 00:23:13

قال له ايش يعني ماذا تقصد؟ بس المتنبي ذكي متنبي كان يستميل بالمناسبة انا قناعتي من خلال قراعتي ان المتنبي كان يستميل
ابن جني ليش كان يريد الاقل رمحا معه - 00:23:33

انه كثرت عليه الرماح التي تناوشت ابن خالوي من جهة وابو فراس من جهة يعني عدد لا حصر لهم. حتى الشعراة النامي وكذا وغيره
يعني كانوا يتقاوزون حوله فاراد ان يكون على الاقل واحد يدافع عنه - 00:23:47

ليس شرطاً انه احبها. ما اعتقد ان المتنبي احب ابن الجني ولكنه استعماله. من اجل ان يكون معه. فاحياناً كان ابن جني يسأله يسأله
اسئلة اظن انها تغيب المتنبي وهذا واحد منها. فالمتنبي ايش؟ يلتف على السؤال. يقول له يعني معقول يا ابن جني محتاج مني -
00:24:05

اني انا افسرك شعري مين يعني انت في حياتك كلها وانت اعلم باللغة وبالادب وبالبيان. هل معقول من الشاة هل مطلوب من الشاعر
ان يفسري رب ما لك يا ابن الجن كيف تحكم؟ - 00:24:25

فاجابوا قالوا مثل البيت الذي قلته. يعني اعطيه بيت اخر بشبهه. قال له فسر انت لحالك. يعني ما فسر له. شوفوا شو قال. اه سأله اه
اه يعني اعلى قناة الحسين او سطها فيه واعلى الكمي رجاله. قال ابن الجن سأله عن نعناع. شو معنى هذا البيت؟ فقال هو مثل
البيت الآخر ولرب - 00:24:41

اطر القناة بفارس وثنى فقومها باخر منهم قال له يا اخي مش فسر بتعرف تفسير هذا. بس ما اجا به ان الشاعر هذه الحقيقة. لان
الشاعر لا يفسر شعره. لو فسره لاسقطه. لانه الشعر يحتمل وجوه عدة وجوه او عدة معانٍ - 00:25:01

يفترض انكم انت تنبش المعنى وكل واحد يأتي ربما بمعنى لم يخطر ببال الشاعر اصلاً. لكن قوة السبك والنظم الذي في البيت
هو الذي يعطيه تعدد المعاني ثم قال في البيت الخامس تنشد اثوابنا مدائحه بالسن ما لهن افواه. تنشد تقول اثوابنا التي نلبسها -
00:25:22

طبعاً اثوابنا التي نلبسها هي هدية من ابي العشائر يريد ان يقول انه كريم لكننا لا نقول كرمه بالستتنا اذ ان اثوابنا التي نلبسها هي
التي تحكي عن كرمه او تقول بدلاً منا عن هذا - 00:25:49

تنشد اثوابنا التي نلبسها يعني مدائحه التي نمدحه بها بالسن ما لهن افواه اذ ان للثواب بالسنة ليس لها افواه. يعني لا تقول الثياب
لكن من يراها يعرف ذلك فهي تخبر - 00:26:06

لرؤيتها بمشهديتها يقول ما اجمل هذه الثياب! من اين هي لك او من اين جئت بها؟ فيقول انها خلعة اي هدية من الامير الفقاني.
وطبعاً الهدايا على مقدار مهديها تجد لو لو نظرت في هذه الثياب ستتجدد انها ثياب يعني آآ غالبية الثمن. لكن لكن الملحوظة ما قال -
00:26:28

آآ انه آآ يعني ما ذكر جود المتنبي جود سيف الدولة بالثياب ولن تجده يفعل ذلك فعله مع اخرين ممكن يفعلوه مع ابي العشائر. ممكن

يفعلوا مع فاتك المجنون لما قال له - 00:26:53

لا خيل عندك تهديها ولا مال فليسعد النطق ان لم يسعد الحال. وقال له البيت اللي هو اه وما شكرتم اه وما شكرت لان المال فرحي
سيان عند اه اختار واقلال. اه ليش - 00:27:12

لانه بالفعل الهدايا على مقدار مهديها. يعني ابو العشائر ما عنده يعطيه اه ضيعة ما عنده يعطيه فيلا على قد حاله. فلما ذهب الى
سيف الدولة ذلك الامير الذي هو اعظم قدرًا واعلى منزلة. اه وجد عنده الهدايا التي تليق - 00:27:29

نرجع الى فكرة ان الهدايا على مقدار مهديها ثم قال في البيت السادس اذا مررنا على الاصم بها اغنته عن مسمعيه عيناه. يعني هذا
البيت السادس تفريغ عن البيت الخامس - 00:27:48

وتؤكد على فكرة ان هذه الايثواب التي نلبسها وهي هدية من ابي العشائر بحسبها بغير فم ثم يقول ان هذا
اللسان اه اه يفترض ان يسمعه - 00:28:03

آه الذي يسمع اما الاصم فكيف يسمع؟ قال لانه يراها بعينيه. فحتى يعني اسمعت الاصم. كانه في اشاره الى بيته اه الذي سيأتي
فيما بعد اه في القصيدة البيمية التي قرأنا بعضها او يعني مطلعها في هذا في هذه الحلقة اللي ايش نقول فيها - 00:28:20
انا الذي نظر الاعمى الى ادبي واسمعت كلمات من به صمم. طب كيف اسمعت كلماتك من به صمم لأنو هو الاصم يرى فيري هذه
الثياب فيعرف جود ابي العشائر دون ان يسمع. لكن قصائدك التي صارت في البلدان - 00:28:40

سترى اثارها في وجوه القوم بقول. اه قال اه اسمعت كلماتي من به صمموا اي ساري الذي يبصر دون ان يستطيع السمع الذي لا
يسمع لكنه يرى سيري اثر هذه القصائد في وجوه الناس. امتعاظا او حسد - 00:28:59

او غيضا او تفتيق قلوب لان كلماتي ستنكب او ستثقب عن قلوبهم فتظهر هذه التي في قلوبهم على وجوههم فحتى لو لم يسمعها
الاصل فقد سمعها لانه رأى اثارها بوجوه هؤلاء القوم - 00:29:19

اذا مررنا على الاصم بها اغنته عن اذنيه عيناه معروفة. ثم قال في البيت السابع سبحان من خار للكواكب بالبعد ولو كنا
او يعني نولن كنا جدواه. هم. قال سبحان الله - 00:29:39

الذي خار اختار للكواكب بالبعد. يعني فطر الله تعالى الكواكب على ان تكون بعيدة. يعني خلقها هكذا. قل هذا اختيار الله. اختار يعني
للكواكب بالبعد ايقط بحكمة خلقه ان يجعل الكواكب والنجوم بعيدة. ولو نلنا ولو كنا لو كان البشر يستطيعون ان ينالوا. طبعا اليوم
يحاولون. الناس - 00:29:56

تريد ان تصل الى القمر وسط القمر وتريد ان تصل المريخ والمشتري. اه ان تثال هذه كن جدواه كن عطایاہ. يعني لو استطاع ابو
العشائر لان ينال الكواكب والنجوم لجعلها ضمن ما له وجعلها ضمن كرمه. والجداوی هو الكرم وعطائه الذي يعطيه للناس - 00:30:18
ثم قال في البيت الثامن لو كان ضوء الشموس في يده لصاعه جوده وافناه. ضوء الشموس طبعا المتنبی علیم بالفلك فقال لك
شمس هذی ایش قدیش حجمها ضعف کمن ملیون مرّة ضعف حجم الارض وکم حرارتها ضعف - 00:30:39

حرارة الارض وتصل الى مراحل من اه والضوء يعني كميات مهولة. قال لو كل هذه الكميات من الضوء من الشمس في يدي اه
ابي العشائر لصاعه يعني فرقه جوده وافناه. لكان جوده كفیلا مهما كان ضوء الشمس - 00:30:56

في كثيرا اه يعني مهما كان في يده من كثرة من هذا العطاء لاعطاه ولا فرقه وهي كنایة عن شدة كرمه ثم قال في البيت التاسع يا
راحلا كل من يودعه مودع دینه ودنياه - 00:31:16

طبعا نحن قلنا سبب القصيدة انه يودعه وقد اراد سفرا يرحل فقال له يا راحلا يا من ترحل كل من يودعك مودع دینه ودنياه قال
حيث وجدت يكون الدين والدنيا - 00:31:34

فاما الدين فأنت تقي في صلح يصلح فساد الناس بك واما الدنيا فانت غني وانت امير فتعطي. فقال اللهم اصلاح لنا دیننا الذي في
الحديث او في في الدعاء المأثور عن النبي صلی الله علیه وسلم - 00:31:49

آه اللهم اصلاح آه لانا دیننا الذي هو عصمة امرنا واصلاح لنا دینانا التي فيها معاشرنا فلما يصلح الله تعالى للعبد دینه ودنياه فقد حاز كل

شيء فاما دنياه فيعيش فيها مستورا. اه واما دينه اه يعني اه اه فيعبد الله على ما اراد الله ورسوله ان يعبد - [00:32:05](#)
فقال انت وجودك يقيم الدين والدنيا. فلما تذهب اه من كان صاحب دين لانك انت كنت على ان يأخذوا آآ يعني الدين القويم فيخفي
دينه ومن كان صاحب مال رحيلك يخف ماله فيصبح فقيرا. فالذى يودعك يودع دينه ودنياه - [00:32:27](#)

يا راحلا كل من يودعه موعده دينه ودنياه ثم قال في البيت العاشر ان كان فيما نراه من كرم فيك مزيد فزادك الله. قال انت وصلت
الى يعني مرحلة الكرم مرحلة لا زيادة بعدها - [00:32:53](#)

ما في مزيد بعد ذلك لكن ان كان هذه عجائب الله يعني اذا اردنا ان نقارن بينك وبين الملوك والامراء الاخرين فان كرمك اكبر كرم او
اكبر كرم. فلا مزيد بعده. ربما يتزايد او يتفضل الملوك الاخرون والامراء الاخرون واهل الكرم الاخرين - [00:33:09](#)

آآ التفاؤل فيما بينهم فيزيد احدهم على الاخر. اما انت فلا مزيد على كرمك. لكن لو كان هناك من عجائب الله ان يزداد على كرمك
سؤال الله تعالى ان يزيينا في كرمك ويزيد في اخلاقك وفضائلك - [00:33:30](#)

ان كان فيما نراه من كرم فيك مزيد فزادك الله طيب دعونا نتوقف عند هذا البيت في هذه القصيدة في هذه الحلقة القاكم ان شاء
الله تعالى في الحلقة القادمة الحلقة العاشرة بعد المئة الخامسة فالى ذلك الحين اتركه في - [00:33:45](#)

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - [00:34:01](#)